(٤)

شعبان
للدين والديان
في إنسان الإحسان

حديث الجمعة

١٥ شعبان ١٣٨٢ هـ - ١١ يناير ١٩٦٣ م

شعبان.. أمتان.. إنسانيتان.. بحران.. عالمان.. وجودان.. حقان.. أمران.. ذكران.. زوجان.. أبوان.. ولدان.. آدمان.. رجلان.. محمدان.. عليان.. برشان.. غيبان.. ظاهران.. قل إنما أعظكم بواحدة، أن تقوموا لله مثنى وفرادى، ثم تتفكروا.

اثنان.. واحدان.. أحدان.. كل ذلك من اثنينية لواحدية فأحدية، خلقناكم أزواجا، في أحدية الله، لا إله إلا هو، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. كان رسوله بمعناه بشعبان النفس العذرية للجنس، والروح العصماء للأرض، ونبات الأرض والسماء، شجرة خضراء، وفروعا ورقاء، ودارا بيضاء لدار ظلماء.

الوجود ما بين ظاهره وباطنه، وجود واحد. وآدم بين ذاته وإنسانه، وجود واحد. والإنسان بين وجوده وعنوانه، إنسان واحد. والرسول، ومرسله، حق واحد.

العبد، ومعبوده، عابد واحد. والرحمن ومرحومه، رحمة واحدة. الكتاب، ومُسَطِرُه، عالِم واحد. العالم، وخالقه، عَلَمٌ واحد. المتعلم ومعلمه، معلم واحد ومتعلم واحد.

بكل هذا جاء محمد الله، عبدا وربا، رسولا ومرسلا، حقا وخلقا، موجودا ومتواجدا، ظاهر إنسان، لباطن إنسان، في قائم إنسان. ظهر به إنسان القيام عليه، ظاهره عبد، لباطنه رب، ظاهر إنسان باسم الخلق لباطن حق بمعنى الإنسان، الإنسان الخالق لنفسه على صورته علما على الرحمن...

لمعناه تعلَّم فعلِمَ، وعلَّم ما علَّمه معلمه فتعلم. وأقيم وقام، فأقام ما أقامه متواجده، من موجوده، وقد أظهره غيبه على الدين كله، فكان الدين كله. عَلَّمه خلق نفسه فأعاد لنفسه خلقا لها، وعلمه خلق كونه فخلق من كونه بكونه كونا له، وعلمه وجود وجوده من أصل وجوده في أزلي وجوده فداوم تواجده، وكان رحمة للعالمين، وعلما للمعلمين، وشهيدا على الشهداء القائمين، وجماع أنبياء رب العالمين، مجددا جماعه برسالة في اجتماعه على جديد عوالمه، فكان وجه الغيب، وحق الشهادة، قام فما عرفه غير ربه.

عرف أناه، من أنانيته لربه، أنًا له، ووجها له من أنانيته لوجوده، لا بدء لها، ولا انتهاء لها، ولا حصر لها، ولا عد لها، ولا توقف لها، فدعا إلى (أنا) ربه، بالهو، متجاهلا أناه، في أناه، من أناه، فقال ربي الله، ولا يستكبر عن عبادته، ولا يعلو على معبوده، مهما علا في حقه ووجوده. وأضاف نفسه ومعناه إلى من دعاهم إلى مولاه عبدا وعبادا لله، بشرى منه للصِّديق، وتيسيرا للطريق، عَلَّم الله، وعَلَّم ربه، وأعلم الحق للناس، وكشف لهم عن حقيقتهم، في حقيتهم، من حقيقتهم، بما قام به بينهم مثلا لهم، ورسولا من أنفسهم، بشرهم أن ما أعطي فلأمته، ووعدهم أنهم ما تابعوه كان لهم من الله ما له. عرَّفهم معناهم، عين معناه، عبادا لربه وربهم، وعرَّفهم أنهم له وعنده نفسه وعينه، يحرص لهم على ما حرص عليه لنفسه من فيض ربه على ذاته، وبيته، وأهله، فكان رحمة ربهم، وعين رحمة ربه، وحوض الحياة لهم، على ما كان ربه له، حوض الحياة له، فقال أنا معطَى ولست معطِي، فالمعطي فيما أعطى هو ربي، وأنا قاسم ولست بقاسم، والذي قسم لكم فيما قسم إنما هو ربي. أنا لكم يده، وعليكم ولكم وجه طلعته، ومنه لكم رحمته، فلا تجعلوني عندكم فرطا على حوضي، حوضا لكم، تستقون منه ماء الحياة، وما كنت لكم إلا ماء الحياة، ما عرفني غير ربي، حتى أنا لم تكمل بعد معرفتي لي عني.

ها هو يظهر في رسالة العصر، وهو عين العصر، وعين الدهر، وعين كل عصر وكل دهر في قانون نظام الحياة، أعطي الكوثر، وجعل شانئه الأبتر، يقوم ويتقلب في الساجدين.. يتلو كتابه على مكث لعينه من الآخرين. إن من فرض عليه القرآن رده إلى عودة، متكاثرة، متعددة، غير منقطعة، ما كان الله ليعذبهم وهو فيهم، وما كان الله ليعذبهم منظرين وهم يستغفرون، يستغفرون من أناهم منقطعا، ومن مادتهم مستعلية، ومن أوزارهم محددة، ليرجعوا إلى من هو لهم أصل، هم فيه له فرع، يرعاهم، ويربهم، وينميهم، ويصلهم، ويعطيهم عطاءً غير مجذوذ. أفحسب الإنسان أن يترك سدى.

الرسول أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والله أولى بالنبي من نفسه، والله أولى بعباده من أنفسهم ومن أنبيائهم، والله أولى بخلقه من أنفسهم وخالقهم. إن الإنسان لربه لكنود. وإن ربه له لغفور، يبتعد عن ربه فينتظره، ويعود إلى ربه فيحتضنه، يتيما يأويه، وضالا يهديه، وفقيرا يغنيه.

إن الأمران.. إن الإنسانان.. إن الآدمان.. إن الشعبان، إنما هو أمر الله، وحق الله، وحقيقة الحياة، بين ظاهر وباطن الحياة. ها نحن في هذا العصر نستمع إلى صوت السماء مناديا، ونستشرف إلى يد السماء مدانية، وننظر إلى وجه السماء مقاربا مسفرا في رسالة الروح، كلنا يعرف برشا، ويسمع اسمه، ويسمع عنه، ويعرف عنه، ويجهله، أو يعلمه، يستجيب له، أو ينفر منه، على صفاء في نفسه مقاربا، أو على غلظة فيه مباعدا، وهو لا يعرف من يكون برشا هذا، كما أنه لم يعرف بالأمس من يكون محمدا هذا!! إن هذا الذي جهلنا بالأمس، والذي نجهل اليوم، إنما هو شعبان.. إن برشا ومحمدا رفيقان ومحمدان وبرشان، وروحان، وآدمان، وخضران، وكلمتان، وحقان، وحقيقتان، وأمتان، إنهما شعبان، {إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا}[1]، {وخلقناكم أزواجا}[2]، {تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم}[3].

فهل درى الإنسان ما الإنسان؟ وهل طلب الإنسان الإنسان؟ وهل طلب الآدم من الإنسان الآدم من الإنسان؟ هل طالب حاضر الآدم من الإنسان، قديم الآدم له من الإنسان؟ وهل عمل ليكون جديدا من الإنسان بجديد من آدم له، فتعارف العنوان، إلى من كان له عنوان، وأوجد الإنسان بآدم الإنسان ليكون لنفسه العنوان، بجديد من آدم في سرمدي الإنسان، عنوانا عليه وآدما له، وإنسانا لإنسانه؟

إن قانون الحياة وقانون الوجود، وهو يضع مادة أصيلة في دستور الحياة يوم يقول للناس {إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم}[4]، إنما عنى أن عيسى وآدم آدمان، وأن آدم وعيسى لله كلمتان، وأن آدم وعيسى روحان.. وأمتان.. وشعبان، أمة خلت لها ما كسبت وأمة في عمل لها ما تكسب. فهل وحد الناس أنفسهم بمتوحديهم بينهم لأنفسهم حتى يتوحدوا مع من يعلوهم بطلبه، ومع من يسفلهم برحمته، فعرفوا دستور الحياة؟ وقد أُعلموه كافة يوم بُلغ إليهم محمولا بأمة رسوله، كنتم خير أمة أخرجت للناس، أمة وسطا، خلت من قبلها أمم، ويتابعها ويتواجد من بعدها أمم، يشهدها مما خلى من الأمم آية لهم أبناء في الفلك المشحون، وتشهد ما يأتي من الأمم، شهداء على الناس، مشهودين من أزلي الناس، أمة وسطا، تؤمن بالله، وتأمر بالمعروف منه، والمعروف به، وتنهى عن المنكر، وتدعو إلى الخير، أناجيلهم صدورهم، وابن مريم مفرداتهم ومثال جماعاتهم ضرب لهم مثلا ليكونوه ويكونهم، في روح قدس الله، أمومة رحمتهم في أزلي رسوله، وأبدي رسالته، وأمين حقه، وقائم

خلقه، وقيوم حياته في قائم إنسانه من سرمدي معناه، أعطي الكوثر لخيرهم، والتكاثر لمعانيهم بمعناه، متحققة معانيهم بحقه، متكاثرا بمعناه بدءا من خلقه لخلقهم، كوثر الحق لهم لكوثر حقهم بهم يتكاثر، خلقا وحقا، به يتحققون وبه يتخلقون وبه يتطورون وبه يخلقون وبه يتكاثرون.

بمداناته لهم، بالحق أُنزل، على ما فُعِّل، وبالحق ينزل على ما يفعل، يتوحدون معه، فيتوحدون مع الحق، بوحدانيته معه، وبالحق فيهم به رسولا يتوحدون مع دائم الخلق على ما علموا، وعلى ما عُلِموا، فيعلّمون، ويُعلمون، وبالحق فيهم بحقائقهم يدانون ويتابعون، {أفمن جعلنا له نورا يمشي في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها}[٥]، والنور الذي أنزل معه، {نهدي به من نشاء}[٦]، فمحمد بمعناه إنما هو قرآنه وكتابه وعلمه وهديه وعَلَمَه قرآنا حيا بعترته لا يمسه إلا المطهرون، ولا يسري إلا في قلوب المتطهرين، ولا يمس إلا قلوبا تطهرت فأصبحت للنور عترة، وأصبحت للناس كتابا، وأصبحت بين الناس وبين الحق حجابا، من داناها دانى الله، ومن دانته داناه الله، عباد الرحمن يمشون على الأرض هونا صنو الكتاب وعترته، ثقل مع ثقل الكتاب، كتاب الوجود، ترك الرسول فينا الثقلين، كتاب الله وعترته، نقرأه في أنفسنا وفي الآفاق ونعرفهم في أنفسنا وفي الكون.

إن كتاب الله، وعترة الله عالمان.. وإنسانيتان.. وأمتان، وشعبان.. في حق واحد، في شعب واحد، في حضرة واحدة، في حقيقة واحدة، هي حقيقة الإحسان من عالم الرشاد.

ماذا فهم الناس من حديث الله تتحرك به ألسنتهم، وتعلو به أصواتهم، وتترنم به نفوسهم، وتتجول فيه عقولهم، وتعرج فيه حقائقهم، وترفع به طبقاتهم، ويحكم به أمرهم، في ظاهرهم من دناهم، وفي آخرهم من مولاهم؟ هل فهموه إلا ألفاظا وكلمات، وحروفا وآيات، ورسوما ووريقات؟ هل فهموه نورا يغزو القلوب ويمحو الذنوب، ويفرج الكروب، وينصر المغلوب، ويستر المعيوب؟ هل فهموه نور الحق تشرق به مشكاة الصدور؟ هل عرفوه ماء الحياة تهتز به فلذات القلوب؟ هل عرفوه عترة الناس بعترة رسول الله قرآنا يمشي بينهم على قدميه، وينظر إليهم بعينيه، ويقلهم ويظلهم بيديه؟ ماذا عرف المسلمون عن الإسلام؟ لا شيء.. إلا من رحم، وقليل ما هم. (بئس العشيرة كنتم لنبيكم)[٧].

أعجبهم ملك سليمان، وجمع قارون، وقد زال من بينهم سليمان وملكه، وقارون وماله، وما زالوا يتعلقون بالسلطان والزينة والبهتان، ويطغون بأنفسهم على من هم عين أنفسهم من أنفسهم من الناس، من الإنسان يستعلي بعضهم على بعض، لا يتراحمون، ويتعلم بعضهم على بعض، لا بحق يتواصون، ولا عِلما يكسبون، وباسم العلم جهلا ينشرون. هذه هي الحياة على ما نتواجدها اليوم، وعلى ما تواجدها آباؤنا في كل يوم، أسميناه بأمس، وهذه هي الحياة على ظاهرها، كما سوف تأتي في كل غد ننتظره بجديد ولا جديد، لا يربحها إلا القليل، ولا يربحها إلا السعيد، ولا يربحها إلا من

رحم الله. فالحياة على ما نشهدها كرات لذوات أهلها رابحة وخاسرة، وهذه حكمتها وهذه علتها يخسرها الأكثرون، ويربحها الأقلون، ثلل من الأولين، وثلل من الآخرين، في أولين لا بدء لهم ولا انقطاع لتواجد لهم، وفي آخرين لا انتهاء لهم ولا أول لهم في صمديتها بالوجود، على ما هو الوجود، في صمد الله على ما هو الله، وفي أحد الوجود وأحديته على ما هو الوجود بآحاده وأحديته في أحد الله وأحديته. آحاد من آحاد، وآحاد بعد آحاد، لا بدء لآحاد الله، ولا انتهاء لآحاد الله، ولا تعدد لأحاد الله في الله، ولا احتجاب لآحاد الله عن آحاد الله، ما وحد الله مع موحد له إنسان. إن الإنسان لله أحده وآحاده، بفرده وجمعه، بين ظاهر من عنوان من آدم وزوجه وبيته، وباطن من إنسان بحقه وكلمات الله فيه كلاهما شعب الله أو إنسان الله، في إنسانية الله، وأحدية الله، بيوتا لله لذاته ومعناه في اجتماعها على إنسان أعلاه، أو أدناه، من حضرة أرضية من ملأ الأرض، أو حضرة علوية من الملأ الأعلى من الإنسان.

في هذا الشهر، شهر الرسول شعبان، وفي ليلة النصف منه نذكر الرسول بشقيه، إذ يجتمع ظاهر الإنسان وباطن الإنسان، في بيت من قائم إنسان، يتلاقى فيه الإنسان بملئه من ملائكته وحقائقه بروحه، في حقي الإنسان بظلام أشباحه من العنوان أو تجمع غيوبه وحقائقه في طبقاته من قديمه لجديده، في طريقه للتواجد بالظهور بجديد في سمائه الدنيا من عرش أرضه {تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر}[٨]، فيها لمحة إرادة وغاية إذ تنتصف في جزء منها يفرق الزمن بين الماضي والمستقبل، ويمثل ضآلة الحاضر، فهي نواة يقوم بها شعبان، فهي خير من ألف شهر بما فيها من قضاء يفرق في أعماق النفس البشرية المظلمة، لو أدركها الكائن المظلم في وجوده في كرة الحياة بموجوده، فتنزلت فيها الملائكة والروح بإذن ربهم من كل أمر، لقامت نفسه في سلام حتى مطلع فجرها، { والفجر .وليال عشر .والشفع والوتر .والليل إذا يسر .هل في ذلك قسم لذي حجر}[٩]. إنها النظام الشمسي وما فيه من سراج وهاج وتوابعه في حال سديمه.

جاء شعبان حقيقة لمحمد بذات محمد، ليلة قدر، رحمة مهداة، وحقيقة مشهرة، {وقل جاء الحق}[١٠]، قلما ماحيا مثبتا، {وزهق الباطل}[١١]، تسرمد بظاهره وحقه، يقوم ويتقلب في الساجدين، ما جعل لبشر من قبله الخلد وله جعل (حياتي خير لكم ومماتي خير لكم)[١٢]، (أنا حي في قبري)[١٣]. جاء بكتاب لا يغيب، وعترة بذات تبين لا تحتجب، يتلوه في الناس على مكث ليبين لهم، وليبايعهم على أنفسهم بنفسه نفسا لله، يسترد أنفسهم بأوزارها، ويعطيهم نفسه في خلاصها حتى يخلصهم، ونفوسهم يبايع بها وقد طهرها، وحققها، ويضع عنها أوزارها، ويحررها من أحمالها، فيكشف الغطاء عنها، لتظهر وجها له من ورائها محيط، بمعناه من وجه ربه يتكاثر في تكاثره.

بهذا جاء كتاب الله مع محمد، وأمر الله به، ورحمته في رسالته وهديه، وعطاؤه في قيامه، وكسبه في قيامته، إلى ربه منتهاها، أفلح من زكاها وخاب من دساها، وما زكاها من زكاها إلا به، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. وَأْمُرْ أهلك بالصلاة واصطبر عليها. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا ترد زينة الحياة الدنيا. لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا. واخفض جناح الذل من الرحمة، وأنت الرحمن الرحيم فأنت بذلك جدير، وإن كنت بربك العزيز القدير، ولا تكن فظا غليظ القلب، ولو كنت لانفضوا من حولك، وشاورهم في الأمر، لا تهدر كرامتهم، لا تتفه إنسانيتهم، لا تحط من أمرهم، أما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر.

بهذا كله جاءت رسالة الله، رسالة الحق، مع محمد الحق، مع محمد الله، وها هو يجيء بها مرة أخرى، جاءته من السماء في أمس، ويجيء بها هو من السماء اليوم، ويقيمها في أنفسكم في ليل، إنه وربه أقرب إليكم من حبل الوريد، واعلموا أن فيكم رسول الله، إنه وربه أمران، وحقان، وحقيقتان وعالمان، وأمتان وشعبان، أنتم لهما ثالث. من دعا إلى الحضرتين بالحضرتين كان حضرة لهما، من قام بالأمرين كان أمرا لهما، من تعبد للربين كان ربا بهما، ومن تعبد للعبدين كان عبدا لربهما. لقد جاء محمد بالدين كله، وأظهره ربه على الدين كله، فقام بالدين كله، وأقام الناس بالدين كله، والدين كله لذلك رضي الله الإسلام دينا، وأغدق به على الخلق إيمانا ويقينا، وقال للناس يا أيها الناس قد جاءكم الرشاد، وتواجد بينكم الرشيد، ولن يغيب من بينكم الرشيد، ولن تحرموا الرشاد بعد محمد، {ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون}[١٤]، {كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله}[١٥]، وبذلك انقطعت حاجة الجنس لمن ينبئ، فقد أشبعت رغبة الجنس للحق بالحق الذي كان عنه ينبأ قبل محمد. بمحمد الحق قل جاء الحق يتكاثر لا يفارق، يرجع إلى الناس روح قدس الله كلما غاب بذات لآدم، ويتواجد من الناس بحق ظاهر منهم كلما غفل الناس عن معاني الحق فيهم، ومعاني الحق لأنفسهم.

على هذا قام الناس بين يقظ وغافل، في كليهما الحق بين ظاهر وباطن أمران، وآدمان، وإنسانيتان، وشعبان، مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ من شعبيه هو شعبان، لحق واحد ولأمر واحد، ولإنسان واحد، ولآدم واحد، هما فيه الآدمان والشعبان. يخرج منهما في برزخهما اللؤلؤ والمرجان، فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ ذلكم ما تفيض به كلمة شعبان في شهر شعبان من ليلة النصف من شعبان.

اللهم اجعلنا من شعبينا في شعبان، وحققنا من حقينا في حق شعبان، اللهم ارحمنا بشعبان، واغفر لنا بشعبان، واجمعنا جسدا وروحا في شعبان، وحققنا بمن شرف به شعبان، وشرف بشعبان، اللهم

إنا علمنا أنه لا إله إلا أنت فيك الخلق والحق من أمرك شعبان، فاجمعنا بخلقنا علينا بحقنا، واجمعنا بحقنا علينا بخلقنا حتى نشهد الحق فينا شعبان. يا من بين جسم وروح أظهرتنا، ومن جسم وروح جمعتنا، اللهم اكشف حجاب الغفلة عنا حتى نرانا شعبان، ونشهدنا شعبان، ونؤمننا شعبان، فنعلمك شعبان. اللهم اجمعنا على آبائنا بالحق، في الحق، واجعل منا شعبان، واجمعنا على خلائقنا وأبنائنا في الخلق بالحق، واجعل بنا شعبان، واجمعنا بأصولنا علينا بفروعنا في أنفسنا من نفسك شعبان. اللهم خذ بنواصينا إلى الخير، وأنزل سكينتك على قلوبنا، والسلم والسلام على أرضنا حتى نبقى على ما كنا، وعلى ما نحن، فيك في الحق والخلق شعبان.

اللهم بالمحمدين محمدا، وبالعليين عليا، وبالبرشين برشا، ألحقنا وأوصلنا وأقمنا حتى نشهدنا، بهما، فيهما، ومنهما شعبان. اللهم ادفع عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم، إنك أنت الأعز الأكرم. اللهم تولَنا برحمتك حكاما ومحكومين، وخذ بنواصينا إلى الخير حكاما ومحكومين، وثبت خطانا في طريقك حكاما ومحكومين، وأنزل علينا السلام، واجعلنا من المسالمين، يا أرحم الراحمين ارحمنا برحمتك، وتولَنا بعنايتك.

أضواء على الطريق

(لا تفكروا فيّ كمجرد صوت يكلمكم في الظلام دقائق محدودة، ولكن كحي موجود نابض دائما حولكم ويحيطكم محاولا أن يأتي لكم بالتي هي أحسن لرقيكم وتطوركم. إن الروح الأعظم يمكنه أن يكلمكم بعدة طرق ليس فقط في الكنائس والمعابد أو عبر الأنبياء الملهمين والوسطاء أو خلال الكتب المقدسة بتنزيلها غير المحدود. لكن أيضا خلال الطبيعة التي هي خادمته. حاولوا لتتعلموا كيف تصبحون موحدين مع قوى الطبيعة الخافية حتى يمكنكم الحصول من خلالها على القوة التي تكمن هنالك. إني أريد أن أنقل إليكم حب الروح الأعظم كما تعبر عنه كل قواه، تلك التي تتكلم وتلك التي تصمت).

من هدي السيد (سلفربرش)

مصادر التوثيق والتحقيق

١ سورة النحل - ١٢٠
٢ سورة النبأ - ٨
٣ سورة البقرة - ١٣٤
٤ سورة آل عمران - ٥٩
٥ سورة الأنعام - ١٢٢
٦ سورة الشورى - ٥٢

٧ حديث شريف: "بئس عشيرةُ النَّبيِّ كنتم لنبيِّكم، كذَّبتموني وصدَّقني النَّاسُ، وأخرجتموني وآواني النَّاسُ، وقاتلتموني ونصرني النَّاسُ، فبئس عشيرةُ النَّبيِّ كنتم لنبيِّكم". ورد في تفسير ابن كثير للآية ٧٩ من سورة الأعراف، {فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ}، إشارة لقوم النبي صالح عليه السلام، ثم ذكر هذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك جاء في السيرة النبوية لابن هشام، نقلا عن ابن اسحق، في حديث سيدنا محمد لأهل القليب.

٨ سورة القدر - ٤

٩ سورة الفجر ١-٥

١٠ الإسراء - ٨١

١١ الإسراء - ٨١

١٢ من حديث شريف: "حياتي خيرٌ لكم تُحدِّثونَ ويُحدَّثُ لكم ووفاتي خيرٌ لكم، تُعرَضُ عليَّ أعمالُكم فما رأَيْتُ من خيرٍ حمِدْتُ اللهَ عليه، وما رأَيْتُ من شرٍّ استغفَرْتُ اللهَ لكم". أخرجه النسائي والطبراني.

١٣ حديث شريف يتردد في أدبيات التصوف، يتوافق مع الحديث الشريف: "الأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ". أخرجه أبو يعلي والبزار.

١٤ سورة آل عمران - ١٠٤

١٥ سورة آل عمران - ١١٠